اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني لإكساب طلاب الجامعة مهارة حل المشكلة للتعامل مع الشائعات المجتمعية

إعداد الباحثة

اميرة محمود امين عبد اللطيف

إشـــراف

أ.د/ مشيرة محمد شعراوي
استاذ بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

د/ عماد محمد عبدالسلام
استاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

2023م

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلي اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني لإكساب طلاب الجامعة مهارة حل المشكلة للتعامل مع الشائعات المجتمعية وتتضمن البحث المفاهيم التالية (مفهوم المهارات – مفهوم الشباب الجامعى – مفهوم المخاطر-- مفهوم الشائعات – – مفهوم مهارات حل المشكلة) وتنتمي هذه الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات شبه التجريبية تمشياً مع أهداف الدراسة واتساقاً مع نوعها ، فقد اعتمدت الدراسة الحالية على تطبيق خطوات المنهج التجريبي ، والذي يتضمن استخدام مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، حيث تتعرض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل، في حين أن المجموعة الضابطة لا تتعرض لهذا المتغير. وتم استخدام مقياس مهارات التعامل مع مخاطر الشائعات المجتمعية لدى طلاب الجامعة قامت الباحثة بتطبيق الدراسة الراهنة على عينة قوامها (21) طالب مجموعة ضابطة، وعينة قوامها (21) طالب مجموعة تجريبية و**كانت أهم نتائج البحث** : لا توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوي (0.05) بين متوسط درجات الجماعة الضابطة ومتوسط درجات الجماعة التجريبية بالقياس القبلي على مهارات حل المشكلة للتعامل مع الشائعات المجتمعية لدى طلاب الجامعة."

الكلمات المفتاحية: المهارات – الشباب الجامعي – المخاطر – مفهوم الشائعات – حل المشكلة

Summary Research

The aim of the current research is to test the effectiveness of the professional intervention program to provide university students with the problem-solving skill to deal with community rumors. The research includes the following concepts (the concept of skills - the concept of university youth - the concept of risk - the concept of rumors - - the concept of problem-solving skills). Semi-experimental studies In line with the objectives of the study and consistent with its type, the current study relied on applying the steps of the experimental approach, which includes the use of two groups, one experimental and the other control, where the experimental group is exposed to the independent variable, while the control group is not exposed to this variable. The scale of the skills of dealing with the dangers of societal rumors among university students was used. The researcher applied the current study on a sample of (21) students in a control group, and a sample of (21) students in an experimental group. The most important results of the research were: There are no statistically significant differences at a significant level. (0.05) between the mean scores of the control group and the mean scores of the experimental group, using a tribal test, on problem-solving skills to deal with community rumors among university students.

Keywords: skills - university youth - risks - concept of rumors - problem solving

مشكلة البحث:

تمثل الشائعة كظاهرة اجتماعية عنصراً مهما في نسيج كل ثقافة من الثقافات البشرية. فهى وليدة مجتمعها، وتعبر تعبيراً عميقاً عن ظروفه النفسية والسياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية.. ولذلك تعد المفتاح الذهبي لدراسة المجاهل العميقة لهذا المجتمع وتحديد ملامحه وخصائصه.

وتتضح أهمية دراسة الشائعات من التأثير الكبير الذي لها على المجتمعات فقد تؤدى إلى تفكك وتدهور المجتمع كما قد تؤدى إلى تماسكه وفقا لدورها فى خفض أو رفع الروح المعنوية لذلك المجتمع.. فمن خلال الشائعات يمكن أن تتبدل أو تتغير مواقف الأفراد وعلاقاتهم وتفاعلاتهم ، ويمكن أن يعزف الناس عن شراء منتج أو زيارة مكان.. فالشائعات يمكن أن تؤثر فى الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية، والنفسية، والثقافية للشعوب ويمكن أن تؤثر فى العلاقات الدولية واستقرار المجتمعات.

والشائعة كأحد أسلحة الحرب النفسية والدعائية سلاح مهم من أهم أسلحة هذه الحرب ولا نبالغ إذا قلنا أنها أكثر هذه الأساليب أهمية ودلالة فى وقت السلم والحرب على السواء.

وهى سلاح يتطور مع تطور المجتمعات وتقدم التكنولوجيا. فقد تزايد هذه الأهمية لدراسة الشائعات فى عصر المعلومات، حيث النمو المستمر والمتراكم والهائل للمعلومات فى مختلف أوجه النشاط الإنسانى، وهذا التطور فى الرصيد المعلوماتى أثر على الرصيد المعلوماتى للأفراد والمجتمعات وعلى طبيعة الشائعات التى خضعت لتطور والتعمير الذى ميز طابع هذا العصر وزاد من أهمية الشائعات(الحلبى ،2020 ، 23) .

فالشائعات لا تزال الغذاء اليومى لكثير من المجتمعات المعاصرة على الرغم من الانتشار السريع لأجهزة الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة وما يسمى بثورة المعلومات التى أتاحها وهيئة أرضيتها شبكة الإنترنت والتى أصبحت هى نفسها أقوى وسيلة لترويج الشائعات وتفريخها.

ويمكن القول ان مواقع وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي الحديثة علي الرغم من انها اداة للتواصل بين الافراد ووسيلة للتعبير عن الاراء المختلفة وتبادلها ، فإنها في الوقت نفسة من الممكن ان تكون أداة خطيرة تهدد سلامة الامن الوطن ، علاوة علي ذلك ازياد خطورتها في نشر الشائعات والحرب النفسية ، كما انها تعتبر من اهم وسائل التواصل الاجتماعي المنتشرة والتي يستخدمها شباب الجامعة والاكثر تفاعلية ، فهي ساحة للرأي والتعبير وكونها سوقاً كبيرا لترويج للشائعات الكاذبة من بعض الافراد والمنظمات ومن بعض الدول بسبب انتشار الشائعات المضللة والسامة التي تهدف الي زعزة استقرار المجتمع ، واستقراره للوصول وخاصتنا الفئة العمرية المهمة وهي الشباب الجامعي وذلك للتاثير عليهم لاحداث البلبة وغرز السموم الفكرية في اذهانهم (عبد الغني 2021)

كما هدفت دراسة (فخرى،عبدالفتاح وآخرون 2023) إلى التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعى لمواقع التواصل الاجتماعى وعلاقته باتجاهاتهم نحو الشائعات وقد قام الباحث بتطبيق الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها (400) مفردة من شباب كليات علوم وتربية نوعية جامعة المنيا وكليات علوم وتربية نوعية جامعة القاهرة ، وقد استعان الباحث بالمنهج الوصفى فى الدراسة ، وتم استخدام أداة الاستبيان ، وعدد من المقاييس لجمع البيانات المطلوبة ، وقد توصل الباحث الى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب الجامعى لمواقع التواصل الاجتماعى واتجاهاتهم نحو الشائعات ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعى عينة الدراسة فى معدل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعى وفق متغير (الجامعة) ، كما توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب الجامعى لمواقع التواصل الاجتماعى واتجاهاتهم نحو الشائعات .

وتوصلت دراسة (حسام الدين ،2016) بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في ادراك الشباب المصري لمخاطر حروب الجيل الرابع ، الى حرص غالبية المبحوثين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بشكل يومي ولمدة اكثر من ثلاث ساعات كما اوضحت النتائج اعتماد اكثر من نصف العينة على مواقع التواصل الاجتماعي، كمصادر للحصول على الاخبار بدرجه كبيره ، واجمع المبحوثين على تقدم الفيسبوك مصدرا للحصول على المعلومات، اما فيما يتعلق بإدراك الشباب المصري لمفهوم حروب الجيل الرابع ، فقد اوضحت النتائج ان اكثر من ثلاث ارباع المبحوثين يدركون المقصود بحروب الجيل الرابع كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مدى اعتماد الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي، واتجاهاتهم نحو حروب الجيل الرابع.

لذا فالشائعات تؤثر بشكل كبير علي الافراد والمجتمعات والتنظيمات الادارية بأنواعها المختلفة ، ويمكن ان يكون الاثر الناتج عن الشائعات ايجابي او سلبي ، لكن في الغالب اثرها سالب علي الافراد في المؤسسة الواحدة ،وقد تناولت الشائعات الافراد ونالت من سمعتهم ولها اثار سلبية عديدة علي الافراد منها ، الخوف ، القلق ،والغضب والاكتئاب حيث تتسب الشائعات في التوتر ، والخجل واللامبالاة ، وفقدان الثقة بالنفس، والسلوك الدفاعي كما تؤثر الشائعات ايضا علي المؤسسات (مكاوي 2020)

كما هدفت دراسة (محمد،2020) الى التعرف على آثر الأنترنت على الإتجاهات السياسية للشباب الجامعى تناول البحث الآثار المترتبة على إستخدام الأنترنت ،ثم عرضت أخلاقيات التعامل ، الآثار الإيجابية ، والآثار السلبية المترتبة على إستخدام الانترنت فى التوعية السياسية ،كما تناول أنواع إدمان الانترنت وأهم التشريعات الدولية ، والمصرية المنظمة للأنترنت ،بعض القوانين العربية من مسئولية مقدمى خدمات الانترنت .

وتعد فئة الشباب وخاصتا شباب الجامعة"طلاب الجامعة"من أكثر الفئات تعرضاً للشائعات، نظرا لما يواجهة المجتمع المصرى من تحديات، لان الشباب الجامعى إذا لم نمكنة من المشاركة فى الأنشطة الجامعية بمختلف أنواعها لاكتساب المهارات القدرات التى تؤهلة فى الحياة الاجتماعية لمواجهة أى مخاطر فسوف يبتعد عن الأفكار المغلوطة والاتجاهات السلبية ، وإذا تركنا فريسة لكل هذا سوف يؤثر سلبياًعلى أتجاهاتة ويصبح عرضة للفتن الشائعات و نظرا لما يتعرض المجتمع المصرى فى الآونة الأخيرة من مشكلات وفتن وتحديات عديدة تتمثل فى الشائعات بكل أغراضها ،لذا ينبغى على الحكومات وجميع مؤسسات المجتمع بكافة أشكالها أن تعمل على مشاركة الشباب الجامعى فى البرامج وأكتساب المهارات لديهم ، والمبادرات المجتمعية والدولية لما لذلك من أثر إيجابى على حياة المجتمع والشباب الجامعى بشكل خاص والتخفيف من حدة الفتن ومخاطر الشائعات .

وتعد الجامعات من أهم المؤسسات التى تهتم بتنمية وإكساب الطلاب القيم والمعارف النظرية، وإكسابهم العديد من المهارات والإتجاهات الإيجابية، فيما يتعلق بأتجاة أنفسهم ومجتمعهم، وذلك من خلال إهتمام الجامعة بمشاركتهم فى الأنشطة المختلفة من ندوات ،ومحاضرات ،وبرامج تدريبية .

وتهدف دراسة (غريب 2011) إلى التعرف على معدل استخدام طلاب الجامعات لشبكة الإنترنت والوقوف على الدوافع وأسباب تعرض الطلاب لشبكة الإنترنت ، والتعرف على نوعية المعلومات والمفاهيم المكتسبة من شبكة الإنترنت لتفسير العلاقات بين استخدام طلاب الجامعات للإنترنت وبعض المهارات الاجتماعية .

. فالشباب الجامعى بما لديه من معارف علمية وقدرة على التفكير والإدراك السليم يمثل فئة من فئات المجتمع الذى تقع عليهم مسئولية تنمية المجتمع ، ولذلك كان من الضرورى الاهتمام بإعداد هؤلاء إعداداً أخلاقيا وتربوياً وتعليماً وثقافياً ونفسياً واجتماعياً من خلال إكسابهم العديد من الاتجاهات الاجتماعية السليمة نحو أنفسهم ونحو مجتمعهم بالإضافة إلى إكسابهم العديد من المهارات والخبرات (قريشي ،2022،ص14).

وبناءاً على ما سبق فان مشكلة انتشار الشائعات بين طلاب الجامعات تعد من العوامل الهدامة والخطيرة في المجتمع ومن ثم فانه من متطلبات مواجهتها اعداد الشباب الجامعي وتأهيله وتنمية قدراته حتى يستطيع مواجهة الشائعات والتعامل معها من خلال اكسابه العديد من المهارات الحياتية ومنها مهارات حل المشكلة ، لذا تتحدد القضية الرئيسية لهذا البحث في **ما برنامج التدخل المهني لإكساب طلاب الجامعة مهارة حل المشكلة للتعامل مع الشائعات المجتمعية ؟**

ثانياً: أهمية الدراسة: –

1– أهمية دراسة مخاطر الشائعات بكليات جامعة الفيوم لإظهار دور الخدمة الاجتماعية لها والحد من آثار ومخاطر الشائعات على طلاب الجامعة.

2- الارتياط القوى بين الشائعات وتأثيراتها السلبية أى مخاطرها على افراد المجتمع، والشباب بشكل خاص.

3- أهمية دراسة الشائعات لكونها تدخل فى كافة المعلومات المرتبطة بالجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعسكرية، وانتشارها بسرعة كبيرة.

4- أهمية رصد جهود الدولة فى مواجهة حروب الجيل الرابع ، التي من ضمن أحد وسائلها الشائعات .

5- معرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة، وتأثير مهارة إدارة المخاطر، مهارة التواصل الفعال، مهارة حل المشكلة كل منهما فى الآخر.

6- إمكانية استفادة جميع الطلاب على مستوى الجامعات من نتائج هذة الدراسة.

7- تلعب الشائعة دورا مؤثرا فى الأحداث على المستوى الفردي والجماعي، فالحاجة ضرورية لدراستها وتحليلها لإعادة التوازن النفسي والعقلي للمجتمع والوقاية من مخاطرها.

ثالثاً: أهداف البحث:

استهدف البحث الراهن اختبار فاعلية برنامج للتدخل المهني لإكساب طلاب الجامعة مهارة حل المشكلة للتعامل مع مخاطر الشائعات المجتمعية.

رابعاً: مفاهيم الدراسة:

1-مفهوم المهارات:

يشير مصطلح المهارة في قاموس (وبستر webster) إلى أنها "مجموعة المهارات والمعارف والقدرة على تطبيقها في المواقف المختلفة، كما يعرفها معجم المصطلحات للعلوم الاجتماعية بأنها "قدرة الفرد على استخدام المعارف استخداما فعالاً لتحقيق الأهداف المطلوبة، (بدوي ،1978، ص221).

وتعرف المهارة بأنها تعلم الفرد الاداء أن يقوم به بسهولة، وكفاءه، ودقة، مع اقتصاد في الوقت والجهد سواء كان الاداء عقلياً، واجتماعيا، وحركيا (الفتلاوى ،25،2003).

2- مفهوم الشباب الجامعي :

- مفهوم الشباب عند علماء الاجتماع: هي الفترة التي تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكى يحتل مكانة اجتماعية. (على ماهر،2009، ص25)
- مفهوم الشباب في الخدمة الاجتماعية: هو الفرد الذي يتراوح سنه بين (24:12) وتعتبر هذه المرحلة مرحلة انتقالية إلى الرجولة (حبيب ،2007، ص29).
- **تعريف الطالب الجامعي إجرائياً :-**
- من الجنسيين ذكور وإناث.

- تتراوح أعمارهم بين 17: 24 .
- يكونوا من طلاب الجامعة وفي مرحلة دراسية.

3- مفهوم المخاطر:

. تعريف المخاطر: هي كل ما من شأنه أن يؤثر على تحقيق الأهداف، والممتلكات، وعلى البشر، وقد يكون انعكاسا لأحداث سيئة غير متوقعة، ترتفع إزاءها نسبة عدم اليقين، أو قد تكون ناتجة عن أفعال وممارسات وسلوكيات تقود مباشرة إلى الخطر. (قنديل ،2013، ص 20)

4- مفهوم الشائعات:

وتعرف أيضا الشائعة بأنها "خبر مختلق لا أساس له من الواقع أو تعمد المبالغة أو التهويل أو التشويه في سرد خبر فيه جانب ضئيل من الحقيقة أو اضافة معلومات كاذبة أو مشوهة لخبر معظمة صحيح، أو تفسير خبر صحيح والتعليق عليه بأسلوب مغاير للواقع أو الحقيقة. (العبد،2007،ص120)

الشائعة في ضوء تطور وسائل الاتصال الحديثة: وهى عبارة عن معلومات أو أفكار غامضة وغير مؤكدة المصدر، لا تحمل أدلة واقعية على صدقها، يتناقلها الناس بوسائط مختلفة وجهاً لوجه، أوعبر وسائل الإعلام والاتصال المختلفة ، حول أشخاص أو أحداث مهمة في المجتمع ، وتنتشر بسرعة مذهلة في حالات الأزمات والحروب النفسية ، وتهدف إلى التأثير وإثارة البلبلة في الرأي العام المحلى لتحقيق أهداف محددة (الأزرق،2016،ص149)

5- مفهوم مهارات حل المشكلة:

عرفت مهارة حل المشكلة بأنها مجموعة من العمليات التي يقوم بها الأفراد باستخدام المعارف والمعلومات والمهارات التي سبق لهم تعلمها واكتسابها من أجل التغلب على موقف جديد غير مألوف، للسيطرة عليه والتوصل للحل. (الحجاج،2018، ص58)

كما تعرف بأنها قدرة الفرد على الوصول إلى الحقائق التى يود اكتشافها، وذلك عن طريق فهم وإدراك الأسباب والعوامل المتداخلة فى المشكلات التي يقوم بحلها.

خامساً: الإجراءات المنهجية للبحث:

1- : نوع البحث :-

تنتمي هذه الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات شبه التجريبية (Experimental studies) التي تستهدف جمع المعلومات وتنظيمها بشكل يؤدى إلى إلقاء الضوء على مدى صحة فرض أو مجموعة من الفروض، وبقدر ما تكون طريقة جمع المعلومات وتنظيمها دقيقة لا تحتمل الضعف تكون القيمة العلمية لهذه الدراسة

2- المنهج المستخدم: –

تمشياً مع أهداف الدراسة واتساقاً مع نوعها ، فقد اعتمدت الدراسة الحالية على تطبيق خطوات المنهج التجريبي Experimental methodology، والذي يتضمن استخدام مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، حيث تتعرض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل، في حين أن المجموعة الضابطة لا تتعرض لهذا المتغير.

3- فروض البحث:

لا توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسط درجات القياس القبلي ومتوسط درجات القياس البعدي لأعضاء الجماعة التجريبية على مهارات حل المشكلة للتعامل مع الشائعات المجتمعية لدى طلاب الجامعة.

4- المجال المكاني للبحث: –

– تم تطبيق الدراسة الراهنة فى المكتبة المركزية "قاعة منارة المعرفة"بجامعة الفيوم.

وقد وقع اختيار الباحثة لهذا المكان لأجراء الدراسة للمبررات الآتية: –

1- تعاون إدارة المكتبة المركزية وموافقتها فى تنفيذ وتطبيق أنشطة برنامج التدخل المهني بالمكتبة

2- وجود وتوفر قاعة مخصصة ومهئية لعقد الندوات وورش العمل والمناقشات والمحاضرات والاجتماعات والأنشطة لتنفيذ برنامج الدراسة وتسهل على الطلاب الوصول إليها.

3- توفير أماكن مخصصة بالمكتبة لتنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني المتنوعة.

4-الشائعات إحدى المبادرات التى أهتمت بها الجامعة فى خطتها الاعلامية لهذا العام ولهذا سهل على الباحثة تطبيق الدراسة الميدانية فى المكتبة وبالتعاون مع فريق العمل المساعد للباحثة فى تنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني .

5- المجال البشري للبحث: –

عينة الدراسة: – قامت الباحثة بتطبيق الدراسة الراهنة على عينة قوامها (21) طالب مجموعة ضابطة، وعينة قوامها (21) طالب مجموعة تجريبية، حيث تم اختيارهم كالتالي:-

(أ) أن يتراوح سن الطرب من 21:18

(ب) أن يكون منتظم الحضور للجامعة

(ت) الطلاب الحاصلون على أقل درجات على مقياس مهارات التعامل مع مخاطر الشائعات المجتمعية.

(ث) أن يكون الطلاب من الذين لديهم استعداد للاشتراك في برنامج التدخل المهني الذي تطبقه الباحثة.

(ج)الأ يكون الطالب قد أجرى علية صدق وثبات مقياس مهارات التعامل مع مخاطر الشائعات المجتمعية

(ح)ألا يكون الطلاب قد تعرضوا لأي برنامج خاص بتنمية مهارات التعامل مع مخاطر الشائعات المجتمعية.

(خ)إمكانية الانتظام في حضور أنشطة برنامج التدخل المهني.

(د) ومن خلال الشروط السابقة تم تحديد الجماعة التجريبية بـ (21) ، والجماعة الضابطة بـ (21) من إجمالي الطلاب.

5- المجال الزمني للبحث: -أستغرقت البحث حوالى 6 أشهر بدأت يوم الأحد2022/10/16 وانتهت يوم الأربعاء الموافق 2023/3/22

سادسا: النتائج الاحصائية الخاصة بفروض البحث

النتائج الإحصائية لدرجات المبحوثين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للقياس القبلي لمقياس مهارات التعامل مع مخاطر الشائعات المجتمعية لدى طلاب الجامعة وأبعاده الفرعية:

جدول رقم (1)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الفروق فى القياس القبلي لأعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات التعامل مع مخاطر الشائعات المجتمعية لدى طلاب الجامعة باستخدام (ت) عند مستوى معنوية (0.05)

أبعاد المقياس	القياس القبلي		القياس القبلي		متوسط الفرق	نسبة التغيير	قيمة T المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
البعد الأول	29.8	8.18	28.2	14.25	1.6	2.54	1.86	غير دالة
البعد الثانى	30.07	13.09	33.07	10.87	3	4.75	1.60	غير دالة

البعد الثالث	29.06	9.71	28	6.44	1.06	2.68	1.15	غير دالة
المقياس ككل	88.93	24.38	89.27	20.61	0.34	0.19	0.97	غير دالة
* يوجد فرق معنوى عند (0.05)								

يتضح من الجدول السابق أنه:

- بالنسبة للبعد الأول (مهارات إدارة المخاطر للتعامل مع الشائعات المجتمعية لدى طلاب الجامعة) فإن قيمة (ت) المحسوبة (1.86)، ومتوسط فروق **(1.6)**، ونسبة تغيير **(2.54)** عند مستوى معنوية (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة وذلك بالنسبة للقياس القبلي بينهما في هذا البعد.

- بالنسبة للبعد الثاني (مهارات التواصل الفعال للتعامل مع الشائعات المجتمعية لدى طلاب الجامعة) فإن قيمة (ت) المحسوبة (1.60)، ومتوسط فروق **(3)**، ونسبة تغيير **(4.75)** عند مستوى معنوية (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة وذلك بالنسبة للقياس القبلي بينهما في هذا البعد.

- بالنسبة للبعد الثالث (مهارات حل المشكلة للتعامل مع الشائعات المجتمعية لدى طلاب الجامعة) فإن قيمة (ت) المحسوبة **(1.15)**، ومتوسط فروق **(1.06)**، ونسبة تغيير **(2.68)** عند مستوى معنوية (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة وذلك بالنسبة للقياس القبلي بينهما في هذا البعد.

- وبالنسبة للدرجة الكلية لمقياس مهارات التعامل مع مخاطر الشائعات المجتمعية لدى طلاب الجامعة فإن قيمة (ت) المحسوبة **(0.97)**، ومتوسط فروق **(0.34)**، ونسبة تغيير **(0.19)** عند مستوى معنوية (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة وذلك بالنسبة للقياس القبلي بين الجماعتين في الدرجة الكلية للمقياس.

وتأكد تلك الفروق على صحة الفرض الرئيسى الاول وهو " **لا توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوي (0.05) بين متوسط درجات الجماعة الضابطة ومتوسط درجات الجماعة التجريبية بالقياس القبلي على مقياس مهارات التعامل مع مخاطر الشائعات المجتمعية لدى طلاب الجامعة** " والذي تم تحقيقه من خلال مجموعة من الفروض الفرعية كالتالي:

- لا توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوي (0.05) بين متوسط درجات الجماعة الضابطة ومتوسط درجات الجماعة التجريبية بالقياس القبلي على مهارات إدارة المخاطر للتعامل مع الشائعات المجتمعية لدى طلاب الجامعة.

- لا توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوي (0.05) بين متوسط درجات الجماعة الضابطة ومتوسط درجات الجماعة التجريبية بالقياس القبلي على مهارات التواصل الفعال للتعامل مع الشائعات المجتمعية لدى طلاب الجامعة.

- لا توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوي (0.05) بين متوسط درجات الجماعة الضابطة ومتوسط درجات الجماعة التجريبية بالقياس القبلي على مهارات حل المشكلة للتعامل مع الشائعات المجتمعية لدى طلاب الجامعة.

جدول رقم (2) يوضح الفرق بين النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة

في القياس القَبلِي لاعضاء الجماعتين الضابطة والتجريبية في البعد الثالث والخاص بمهارة حل المشكلة للتعامل مع الشائعات المجتمعية

م	العبارة	القياس القَبلِي (الجماعة الضابطة)										القياس القبلي (الجماعة التجريبية)									
		نعم		إلي حد ما		لا		الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	٪	نعم		إلي حد ما		لا		الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	٪
		ك	%	ك	%	ك	%					ك	%	ك	%	ك	%				
1		0	0.00	1	4.76	20	95.24	22	1.05	0.22	34.92	0	0.00	8	38.10	13	61.90	29	1.38	0.50	46.03
2		0	0.00	1	4.76	20	95.24	22	1.05	0.22	34.92	0	0.00	8	38.10	13	61.90	29	1.38	0.50	46.03
3		0	0.00	21	100.00	0	0.00	42	2.00	0.00	66.67	0	0.00	8	38.10	13	61.90	29	1.38	0.50	46.03
4		0	0.00	1	4.76	20	95.24	22	1.05	0.22	34.92	0	0.00	8	38.10	13	61.90	29	1.38	0.50	46.03
5		0	0.00	1	4.76	20	95.24	22	1.05	0.22	34.92	3	14.29	8	38.10	10	47.62	35	1.67	0.73	55.56
6		0	0.00	0	0.00	21	100.00	21	1.00	0.00	33.33	0	0.00	2	9.52	19	90.48	23	1.10	0.30	36.51
7		0	0.00	0	0.00	21	100.00	21	1.00	0.00	33.33	0	0.00	2	9.52	19	90.48	23	1.10	0.30	36.51
8		0	0.00	2	9.52	19	90.48	23	1.10	0.30	36.51	0	0.00	2	9.52	19	90.48	23	1.10	0.30	36.51
9		0	0.00	20	95.24	1	4.76	41	1.95	0.22	65.08	0	0.00	2	9.52	19	90.48	23	1.10	0.30	36.51
10		1	4.76	18	85.71	2	9.52	41	1.95	0.38	65.08	0	0.00	2	9.52	19	90.48	23	1.10	0.30	36.51
11		8	38.10	12.00	57.14	1.00	4.76	49	2.33	0.58	77.78	8	38.10	6	28.57	7	33.33	43	2.05	0.86	68.25
12		4	19.05	4.00	19.05	13.00	61.90	33	1.57	0.81	52.38	0	0.00	13	61.90	8	38.10	34	1.62	0.50	53.97
13		0	0.00	0.00	0.00	21.00	100.00	21	1.00	0.00	33.33	0	0.00	5	23.81	16	76.19	26	1.24	0.44	41.27
14		0	0.00	4.00	19.05	17.00	80.95	25	1.19	0.40	39.68	0	0.00	0	0.00	21	100.00	21	1.00	0.00	33.33
15		0	0.00	16.00	76.19	5.00	23.81	37	1.76	0.44	58.73	0	0.00	16	76.19	5	23.81	37	1.76	0.44	58.73
16		0	0.00	2.00	9.52	19.00	90.48	23	1.10	0.30	36.51	0	0.00	0	0.00	21	100.00	21	1.00	0.00	33.33
	المتوسط الحسابي	29.06										28									
	القوة النسبية	46.13										44.44									

يتضح من الجدول السابق والذي يتناول الفرق بين النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة في **القياس القَبلِي للجماعة الضابطة والتجريبية في البعد الثالث والخاص** بمهارات حل المشكلة للتعامل مع الشائعات المجتمعية لدى طلاب الجامعة حيث جاء المتوسط الحسابي في القياس القَبلِي للجماعة الضابطة **(29.06)** والقوة النسبية هي **(46.13)**، بينما جاء في الجماعة التجريبية المتوسط الحسابي في القياس القَبلِي **(28)** والقوة النسبية هي **(44.44)**، ويتضح من ذلك انخفاض مستوى متوسط البعد الثالث في القياس القبلي للجماعة الضابطة والتجريبية مما يبرهن على تجانس أعضاء الجماعتين، مما يفسر عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أعضاء الجماعتين قي القياس القبلي للبعد الثالث.

ويتضح مما سبق وجود أنخفاض في مستوى مهارات حل المشكلة للتعامل مع الشائعات المجتمعية لدى طلاب الجامعة في القياس القبلي للجماعة الضابطة والجماعة التجريبية، بالاضافة الى التقارب الواضح والملاحظ في متوسط الحسابى والقوة النسبية للعبارات وللبعد ككل، الامر الذى يؤكد على أهمية واحتياج الطلاب لبرنامج تدخل مهني في الخدمة الاجتماعية لإكساب مهارات حل المشكلة للتعامل مع الشائعات المجتمعية.

مقترحات البحث :

1- تنفيذ برامج وأنشطة تثقيف وتوعية لمختلف الشباب حول الشائعات والمخاطر التى تسببها على الفرد والمجتمع.

2- ضرورة أن يتم تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على مهارات ادارة الشائعات وكيفية التصدى لها ومواجهتها.

3- تبادل الخبرات والتجارب الإيجابية في مجال مكافحة الشائعات والتصدى لها بين العاملين المتخصصين في المجال وبين منظمات ومؤسسات المجتمع المدني.

4- التوعية الاجتماعية من جانب الخبراء والمتخصصين في الخدمة الاجتماعية عبر وسائل الإعلام في توعية الشباب والاسرة المصرية حول مخاطر الشائعات وكيفية التصدى لها ومواجهتها.

5- التوعية الاجتماعية من خلال الندوات والمؤتمرات التي تقوم بها الخدمة الاجتماعية حول توعية الشباب والاسرة المصرية حول مخاطر الشائعات وكيفية التصدى لها ومواجهتها.

مراجع البحث:

- الحلبى، هشام.(2020).حروب الجيل الرابع والأمن القومي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث. أبو ظبى .
- العبد، عاطف عدلى. (2007)./ مدخل إلى الاتصال والرأي العام. دار الفكر العربى .القاهرة.
- الفتلاوى ،سهيلة .(2003)./ الكفايات التدريسية .دار الشروق للنشر .عمان .
- بدوى، أحمد ذكى .(1978).معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية .مكتبة لبنان .مجلد 21.بيروت.
- حبيب، جمال شحاتة.(2014)/ الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب . كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان .ص439.
- عبد الغني ، محمد عبد المولي . (2021) . / تعرض طلاب الجامعات للشائعات علي مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالانتماء الوطني لديهم. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الاداب ."قسم الاعلام " جامعة المنصورة . ص1
- على، ماهر أبو المعاطي (2009).الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب .مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي .جامعة حلوان .
- غريب، محمد .(2011)/الاتصال عبر الإنترنت وتأثيرة فى اكتساب المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعات. المجلة المصرية لبحوث الإعلام والرأى العام .العدد 4.ص 187–235.
- فخرى، عاصم محمد،عبدالفتاح، ناصر محمود وآخرون.(2023)./ استخدام الشباب الجامعى لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحو الشائعات. مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية . العدد45. كلية التربية النوعية . جامعة المنيا .مصر.
- قريشى ،عمر نصر.(2022)./ اسهامات أخصائي خدمة الجماعة فى تنمية الوعى لدى الشباب الجامعي برؤية مصر 2030.مجلة بحوث فى الخدمة الاجتماعية التنموية.مجلد 3. عدد1. كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة بنى سويف .
- قنديل ،أمانى .(2013)./المجتمع المدنى العربى فى مواجهة المخاطر الاجتماعية . التقرير السنوى الحادى عشر للمنظمات الأهلية العربية . الشبكة العربية للمنظمات الأهلية . القاهرة .
- مجمع اللغة العربية .(1980)المعجم الوجيز . القاهرة .دار التحرير .

- محمد، محمدعبدالفتاح.(2011).الاتجاهات النظرية المعاصرة لتنظيم المجتمع "نماذج ونظريات – مهارات مهنية". المكتب الجامعى الحديث .الإسكندرية.
- محمد هبة الله شعبان جمعه.(2020)./أثر الأنترنت على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعى .رسالة دكتوارة .كلية الاداب .جامعة الإسكندرية.
- مكاوي ، اسماعيل خالد . (2020) . / دور المؤسسات التربوية في مواجهة الشائعات. علم اجتماع التربوي . مجلد 78 ص 2364
- نسرين، حسام الدين.(2016)./ دور مواقع التواصل الاجتماعي في ادراك الشباب المصري لمخاطر حروب الجيل الرابع،.مركز بحوث الراي العام. مجلد 15 .عدد 2 .كلية الإعلام .جامعة القاهرة . ص 350.